

## للمرة الأولى.. القضاء يعوّض ضحايا تلوث الهواء بفرنسا



لأول مرة في تاريخ فرنسا، وربما في تاريخ أوروبا كلها، أمرت محكمة في باريس، السلطات بتعويض والدي طفلين كانا يعانيان أمراضاً في الجهاز التنفسي، وارتبطت هذه الأمراض بتلوث الهواء

وأمرت المحكمة الدولة بدفع 3 آلاف يورو و2000 يورو لوالدي الطفلين اللذين كانا يعانيان التهاب القصبات، والتهاب الأذن، بشكل متكرر خلال السنوات الأولى التي قضاها في منطقة باريس

وعلى الرغم من أن العائلة كانت قد طلبت تعويضاً قدره 200 ألف يورو، وحصلت على أقل من المبلغ بعشر مرات، لكنّ قرار المحكمة يمثل سابقة، ويفتح الطريق أمام عائلات عدة يعاني أطفالها بسبب تلوث الهواء، وفقاً لصحيفة «لوموند»، الفرنسية.

وأوضح القاضي، أن جزءاً من الأعراض التي عاناها الطفلان، نتجت عن «تجاوز عتبات التلوث الناجم عن خطأ السلطات»، أي عدم قدرتها على إنفاذ المعايير الصحية. وأكدت المحكمة أن السلطات ارتكبت خطأ بعدم اتخاذ

التدابير المناسبة لإنهاء فترات تجاوز القيم الحدية لتركيز الملوثات، وخاصة ثاني أكسيد النيتروجين المنبعث من حركة المرور على الطرق، بحسب تقرير الخبير الذي أمرت به في جلسة سابقة لتحديد الصلة بين هذه التجاوزات وصحة الضحايا.

وفي السياق نفسه، أوضح محاميا الأسرة هيرمين بارون، وفرانسوا لافورج، أن «هذه هي المرة الأولى في فرنسا، وربما «في أوروبا، التي يعترف فيها القضاء بالضرر المرتبط بفشل الدولة في ضمان الهواء الصحي، ويطلب تعويضاً

.وأضافا، أن القرار يفتح الباب لعائلات أخرى، قد تأثر أطفالها بشكل خطير بتلوث الهواء، بالبدء في إجراءات التقاضي

ووفقاً لدراسات علمية، فإن 30% إلى 50% من التهاب القصيبات الحاد، و30% من التهابات الأذن تُعزى أسبابه إلى التلوث.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.